

البحث عن فارس الأحلام



لكلِّ العيون الحسيرة..

مددتُ جسوراً من الحبِّ بعد ضياع القبيلة °.. لكلِّ القلوب السقيمةِ أخطو أرتِّقُ ثوب
السِّقامِ أقيم أمام حدود العشيرة °. وإنِّي الطَّريدُ , وإنِّي العشيقُ وإنِّي كشفْتُ
الجريمة °.. وعريَّتُ أسلوبَ تلك الهزيمة °.. ** وبيني وبين الحدودِ مساحاتُ حبِّ بمن
أحتمي إن ° أتاني المخاضُ؟؟ أمضي , لأسحبَ جمر الدِّماء؟ وريدي يقول جهاراً: جزائي أتاني
لأنِّي عشقتُ النهار °.. ** وإنِّي لأمضي لفكِّ الحصارِ أقودُ الأمانى لبحرٍ عميقٍ أرى
فيه يومي , وأمسي نقيلاً كقلب الصِّغار °.. سأمضي إليك وحيداً أجرُّ الجرائدَ نحو
المقاهي وأحملُ عبء حروبٍ يقودُ لظاها كليلٍ ويحرقُ فيها وليد الصِّباح °.. **
أراك صباح مساء أراك وميضاً °.. ضياءً يُجفِّفُ دمعِي , ويزرع دربي بزهر الأفاح °. أراك
أمامي تُعانقُ حلمي ويؤسي وتبني دروبَ الرِّخاء °.. وبين العيون حدودُ ستنهار يوماً أمام
عُتُوِّ التُّتار °.. ** أراك على صفحةٍ من كتاب تُغني بها للكبار على بسمةٍ
نَسَجَتْها ليالي الحصاد °. على وردةٍ زَيَّنتُ صدرَ كلِّ فتاة °.. أراك تقودُ
العشيرةَ يوماً لبرِّ الأمان °.. تُجفِّفُ دمعاً , يُفتِّتُ قلب الصِّغار أراك تهزُّ

العقولَ وبعد عصورٍ من القحطِ تأتي سحاباً , ورعداً يدكُ الجبالَ .. سأمضي إليكَ وبينني وبين الوصالِ - دماءُ أراهنُ أهلي , وقلبي أراهنُ سيفي , وكفِّي بأذكُ لستَ - سرايا . أراك تشقُّ العُبابَ , وترمي الطلّاما . تُزيل الحدودَ , تُميتُ الخصاما *** وتأتي على موعدٍ مع كلِّ صباحٍ . إلى أين أمضي وأنت النسيمُ الذي سوف يشفي الجراحَ ..؟؟ *** أفتشُّ عنك القريب , وأسألُ عنكَ البعيد .. ستأتي مُحِيلاً يبابَ القفارِ مروجاً .. ودمعَ الثكالى نميراً . ألقىكَ بين عيوني , وأخفيكَ بين جفوني , وأحميكَ من كلِّ آهٍ .. سأمضي إليكَ , وقلبي شرعُ ودمعي نصالُ فأنت الدَّواءُ لليلِ العناءِ .. وأنت الضياءُ يُبِيدُ الظلامَ .. *** لكلِّ العيون الحسيرة .. مددتُ جسوراً من الحبِّ بعد ضياع القبيلة .. لكلِّ القلوب السقيمةِ أخطو أرتقُ ثوب السقامِ - أقيم أمام حدود العشيِّرة . وإنِّي الطريدُ , وإنِّي العشيقُ وإنِّي كُشفْتُ الجريمةَ .. وعريَّتُ أسلوبَ تلك الهزيمةَ .. *** وبينني وبين الحدودِ مساحاتُ حبِّ بمنٍ أحتمي إنَّ أتاني المخاضُ؟؟ أمضي , لأسحبَ جمرَ الدماءِ؟ وريدي يقول جهاراً: جزائي أتاني لأنِّي عشقتُ النهارَ .. *** وإنِّي لأمضي لفكِّ الحصارِ أقودُ الأمانى لبحرٍ عميقٍ أرى فيه يومي , وأمسي نقيلاً كقلب الصَّغارِ .. سأمضي إليكَ وحيداً أجرُّ الجرائدَ نحو المقاهي وأحملُ عبء حروبٍ يقودُ لها كليبُ ويُحرقُ فيها وليد الصَّباحِ .. *** أراك صباح مساء أراكَ وميضاً .. ضياءً يُجفِّفُ دمعي , ويزرع دربي بزهرِ الأقاحِ . أراكَ أمامي تُعانقُ حلمي ويؤسي وتبني دروبَ الرِّخاءِ .. وبين العيون حدودُ ستنهار يوماً أمام عتوِّ التُّتارِ .. *** أراكَ على صفحةٍ من كتاب تُغذِّي بها للكبارِ على بسمَةِ نَسَجَتْها ليالي الحصادِ . على وردةٍ زَيَّنتُ صدرَ كلِّ فتاةٍ .. أراكَ تقودُ العشيِّرةَ يوماً لبرِّ الأمانِ .. تُجفِّفُ دمعاً , يُفتتتُ قلب الصَّغارِ أراكَ تهزُّ العقولَ وبعد عصورٍ من القحطِ تأتي سحاباً , ورعداً يدكُ الجبالَ .. سأمضي إليكَ وبينني وبين الوصالِ - دماءُ أراهنُ أهلي , وقلبي أراهنُ سيفي , وكفِّي بأذكُ لستَ - سرايا . أراك تشقُّ العُبابَ , وترمي الطلّاما . تُزيل الحدودَ , تُميتُ الخصاما *** وتأتي على موعدٍ مع كلِّ صباحٍ . إلى أين أمضي وأنت النسيمُ الذي سوف يشفي الجراحَ ..؟؟ *** أفتشُّ عنك القريب , وأسألُ عنكَ البعيد .. ستأتي مُحِيلاً يبابَ القفارِ مروجاً .. ودمعَ الثكالى نميراً . ألقىكَ بين عيوني , وأخفيكَ بين جفوني , وأحميكَ من كلِّ آهٍ .. سأمضي إليكَ , وقلبي شرعُ ودمعي نصالُ فأنت الدَّواءُ لليلِ العناءِ .. وأنت الضياءُ يُبِيدُ الظلامَ .. ***